mroftalp htehaB ni knil muideM

860 - خطبة تتعلق بذلك أيضاً في فوائد التقوى من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة تتعلق بذلك ايضا في فوائد التقوى. الحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين - 00:00:02

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد. ايها الناس اتقوا الله تعالى فان انه من يتق الله يجعل له مخرجا من كل هم وضيق. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فالمتقين - 00:00:32

ييسره الله لليسرى ويدفع عنه كل شر ومكروه. ويسهل له اسباب النجاح من جميع الوجوه. ويعطيه من فضله العاجل والاجل فوق ما يأمله ويرجوه. قال تعالى والعاقبة للمتقين. وقال سبحانه انه من يتق ويصبر فان - 00:00:52

ان الله لا يضيع اجر المحسنين. فان سألتم عن حقيقة التقوى التي هي اثارها فهي استعمال العباد ما يقي من شرور الدنيا والاخرة. اما ما يقي من شرور الاخرة فقد علمتم ان مداره على ثلاثة امور اداء الفرائض والواجبات واجتناب المناهي - 00:01:12

والمحرمات والصبر على المكاره والمصيبات. فمن قام بها سلم من العقاب واستحق جزيل الثواب. واما ما يقي من شرور فانه ايضا يستمد من هذه الامور. ولكن على وجه البيان والايضاح فهو العمل بكل سبب موصل الى العز والرفعة والنجاح - 00:01:32

والسعي بكل وسيلة تقي من الضرر والذل وتدعو الى الفلاح. وسلوك طريق الحكمة في الوصول الى كل مقصود مع الجد والمثابرة والاستعانة بالملك المعبود. واعظم الاسباب للعز والرقي. تحقيق الوحدة الدينية واجتماع القوى الظاهرة والباطنة - 00:01:52

والروابط القوية. قال تعالى واذكروا نعمة الله اذ كنتم اعداء فالفتم بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فقال سبحانه وان يريدوا ان يخلعوا فان حسبك الله هو الذي ايدك نصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن - 00:02:12

ان الله الف بينهم انه عزيز حكيم. فانظر كيف بين تعالى تأييده لرسوله بامرين. احدهما النصر السماوي الذي يثبت الله به قلوب المؤمنين ويلقي الرعب والفشل في قلوب الكافرين. والثاني نصره بجمعه لقلوب - 00:02:42

بالمؤمنين وانه الفها وجمعها بحبله المتين وجعل هممهم ومقاصدهم متجهة الى تحصيل مصالحهم الكلية والى دفع مضارهم العمومية والخصوصية. وحثهم تعالى على لزوم هذا الاتفاق. حذرهم من الخلاف والتنازع قال تعالى - 00:03:02

اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. فمتى شعر مسلمون بضرورتهم وحاجتهم الى هذا الاجتماع وعملوا بكل سبب يعلمون انه طريق الى الخير والانتفاع واتفقوا - 00:03:32

على مدافعة الشرور عنهم وطغيان الاعداء. متى كانوا كذلك؟ حقق الله لهم كل رجاء وايدهم الله وقواهم. وحرسهم قم بحمايته وحفظهم وحماهم ووفق ارائهم وسدد خطاهم. متى كان المسلمون على هذا الوصف كفاهم شر - 00:04:02

الاعداء وكيدهم في حال حربهم وفي حال الجنوح الى سلمهم. قال تعالى وان جنحوا للسلم فجنا افتح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايد - 00:04:22

بنصره وبالمؤمنين الايات اللهم اجمع كلمة المسلمين واجعلهم يدا واحدة على اعدائهم الكافرين. اللهم تفضل عليهم بتحقيق التقوى

واجعل لهم من حفظك وحمايتك السبب الاقوى. اللهم فعنهم جميع الشرور وجنبهم العسر ويسر لهم الامور. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم انصرهم ولا تنصر عليهم - 00:04:52

وامكر لهم ولا تمكر بهم وانصرهم على من بغى عليهم. وكن معهم ولا تكن عليهم. اللهم ايدهم بعونك اعانتك وتوفيقك وقوهم بروحك ورحمتك وتسديدك. اللهم اكفهم شرور الاعداء ومكرهم واصرف عنهم كل مكروه - 00:05:22

وانه اصلح امرهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم اتم على المسلمين نعمتك بتمام نصرك وفرق جموع المعتدين بقوتك وقهرك. وابطل كيد الكائدين بمنك ولطفك. يا خير المسؤولين - 00:05:42

ويا خير المعطين ويا ارحم الراحمين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى احد من خلقك يا رب العالمين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:06:02